

القربان

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق

القاهرة ١٦ شارع حواد حسي - هاتف ٣٩٣٤٨١٤ - ٣٩٣٤٥٧٨

برقيا شروق - لكس 9J091 SHROK UN

بيروت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣

برقيا . داشروق - لكس SHOROK 20175 LE



دار الشروق

أنا وقلبي
كي لا أحبك
في ظل الأحلام
المنسية
(القربان)

« يسرية عبد العزيز »

ارحل وتعجل

أرجوك

لملم أوراقك

وثيابك

وبقايك

ارحل

دون وداع

فلا أحب لحظة الفراق

انزع دقاتك

من قلبى
وسنينك من عمرى
فى غفلة زمن
فى وقت اللا وعى
وبدون عناق

فى صمت

احمل أيامك
وارحل
لا أحب قلق
الانتظار .

لا أحب

ضجيج الرجاء
وبكاء
يحفر مجرى
فى قلب الأيام الصماء
فى عمق الأغوار
ارحل .. وتعجل

لا أريد نثرا
ولا أشعرا
قد مات حلمي فيك
وانتهت أشواقنا
وأسدل الستار



أعرفك

رجل

أعرف أنك رجل

يحمل قلبي

يتحدى عقلي

وأعرف

أنك بحر

يذوب فيه

كبريائي

يرضى به خيالاتي

ويستبد بروحي

فارس

أنت عنيد
استباح قلعتي
عبث بأشيائي
وجال بنفسي

وأعرف...

أنك ريح....
تقتلع جذوري
وتهز بعنف
أفكاري

عاصفة

تملاً أنحائي
تغمرنى
تجرف أنوائى

وأعرف...

أنك نهر الحب
دفقة أشواقك

تزهرنى
يفزعنى جفافك
وأعشق
فيك
الفيضان



ليلة إعدام الحب

قصة من

زمان الانكسار

لا أدري

تداعت الأفكار

عجل دوار لوراء

في ذات مساء

لا أذكر أى الأعمار

قد كان لقاء

جئتُ بأحلامي البلهاء

وورودى الحمراء
وعطور الشوق
وأُتيتَ تلملم خجلا
تعتصر دموعا جوفاء
قلتَ
قد أضدر قاضى الحكماء
حكما بالشتق
وبمنجك أكذوبة
تسمى الصديق
وتقول عبدته أيضا
أن تنفى فى
صحراء الغرباء
وصبرخت
أحتج أحتج
لن أدفن
فى صحراء الثلج
لن أحرّم

لون
تراب الأرض
فأنا
لونتُ حياتك بالحناء
وزرعت
بأرضك الحنى
كل مساء
أنا أرفض حكمك !!!
فأنا إنسان
لم يخطئ
لكنك ترفض بغياء
وأنا
قد كنت أريد
الاستئناف
فى محكمة العقلاء
لكن الشرخ الدامى
باناء البللور

يرفض الاستجداء
ويقرر
أن أنفى بإساء
قد كان ذاك من سنين
فى زمان الاحتضار
لا أذكر أى الأعمار
لا أذكر أى الأعمار



فى مهيب القدر

قلبى

تدفعه الأقدار

وعيونى

تسأل وتحار

لحظات أنخطف

أم عمرى

ينخطفه وهم جبار

إحساس الخائف

يرهبني
أيامى الظمأى
تدفعنى
أسوار حديد
تمنعنى
أن أصل إليك.....
ولن أصلك.....
فالمعبر
ينأى ويتمزق
اليأس وقد ملأ
حياتى
لا البسمة تجلى
لا صلاتى
لا أدرى ما أفعل؟؟
لكن.....
ما جدوى حبي وأهاتى

ترويسة

حزنى يغمر وجه الأرض
يجرف سنبلة الأحلام
يقطف خضرة أيامى
ويميت الورد
حزنى يأكل ثمر الحب
يذبح ليل الأشعار
يتغلغل فى ظلمة نفسى
ريدك القلب

باحثة أنا

لا تسألونى من أنا

كل الذى

أعرفه

أنتى هنا

منذ الأزل

أغوص فى معنى الأمل

ومعان أخرى لم تنزل

جنين عاشقين

نقاط حرف

نائه

لم يكتمل

ولن أمل

فى بحشى الدائم

عن سر هذا الذى

إن أنا وجدته

أصابنى

منه السأم



وداع

عند لقائك

لم يكن لقائي اشتياق

كنت أكفن أفراحي

وأواري جراحي

كنت أودع من عمري

سنوات مراحلي

.....

عند لقائك

لم يكن عناقي عناق

كنت أحاصر كلمات الغدر
كنت أغلف أطنان الصبر
كنت أودع فيك أجمل
سنوات العمر

.....

عند لقائك
لم تكن الدمعة لفراق
كنت أقدم عن نفسي قربان
كنت أتوق لصك الغفران
كنت أناشد ربي أن
يمنحني النسيان

عيناك قبلتي

أنت قشارة
حبي
كان لحنى لك
يوما
وسيقى أبديا
كنت يوما لى
طريق
صنعتة قدمايا
سوتاه باشتياقى

عانقته
عانقت فيه
منايا
لم تنزل
عيناك مني
قبلة
كلما صافحتها
زاد الحنين
وجُنْ هوايا



تفاح الآلام

إن كنت تحس
بأنك
قد ظلمت حياتي
عمرا
قد أنبت الزهر
على غصني
ونسجت عقود
الياسمين
بصدري

إن كنت تقول
بأنك
قد جمعت كنوز
اللؤلؤ
في بحرى
ودللت طيور
الكون
على عشى
إن كنت تحس
بأنك
قد توجت
على عرشى .
فأنا آمرك
بأن تترك مملكتى
وتعيد التاج لرأسى
أن تنسى
كلمات العشق الأزلى

فأنا قد مات الحب على شفتي

وانتصر

الشيطان الآتي

من جنة آدم

يحمل تفاح الآلام

إن كنت تحس

بأنك صرت اليوم

بأرضى ظل إله

وبأنك في عمري

قدر وحياة

فأنا مزقت الأسطورة

حطمت بنفسي

أصنام (مناه)

مناجاة

أشرقى حبيبى
فهل تدرى ؟؟
كم للإشراق
من سحر
أسعدت صباحى
فهل أطمع !
أن تؤنس
فى الليلة
بدرى

ويضمك قلب

مشتاق

وتنسم الليلة

في صدري



لأنى أحبك

لأنى أحبك
لا أستخدم فخم الكلمات
لا أمنحك
قصورا
تعلو
وبنودا
مرقومة
أودفتر شيكات
لا أعرف

غير حناني
طريقا
ولأنى أحبك
أسبح
فى عكس التيار
أُتلفح
فى ثوب
فارس
مغوار
وألقى الأهوال
لتظل جميع الأفكار
هى أنت
وأنا
وقصاصات الأوراق
وشعور دفاق
والحب الجبار

فى الطرىق

أحسست بعطر
يتخس أنفى
ويظل يحبو
ويلامس كئفى
أخذتنى رجفة
وجريت لأخفى
عن عىن الماره
أناتى وضعفى
قد كان
لعطرك
يوما

أنشودة
وحدیث غرام
ومعانی
جديدة
قد كان
لظلك

خفق «رنان»
أتبعه بشوق
وبكل حنان
ذبلت أوراقك
وتهدل ظلك
شاخ أياك
وتلاشى عطرك
ونزعت ستارا
قد غلق كذبك
وأشحت بنفسى
عن ذكرى حبك

ستعود إلى

ستعود إلى
يوما ستعود لأشواقى
ستعود لصدرى وذراعى
ويكون فراقك لتلاقى
أحييتك

لا أدرى سيبا
لهواك بنفسى
غير الحب

أحييتك
لا أحسب عمراً
يمضي
وبفسرك
يحيا القلب
أحييتك

قد يمضي عمري
في هواك وتغمرى الأيام
أتعذب

قد يحدث أنى
من كل العالم
حولى ألام
تهجرنى وقد ترحل عنى
لكن
أبدا
لا تنسانى
تنقل بين

زهور الروض

لكن

تشتاق لريحاني

ستعود إلى

يوما ستعود لأحضانني

ستعود لصدرى وذراعى

ويكون بعادك لتداني



حكايا قديمة

أمى الحبيبة ..
ذكرينى بالطفولة
بصبايا
بأحلامى الجميلة
انزعى عنى همومى
وشجونى
وأحزانى الطويلة
حديثنى
عن جنيتك الشريرة

وما فعلته بالأميرة
وبكل القلوب الصغيرة
وهل يا أمى ما زلت للآن؟
تنثر فى غدنا الأحران؟
وتبعثر أحلام الخلان؟
وتلهو بكل البشر
وتخفى عنا القدر
واذكرى يا أمى
أنى فى وقت الصغر
كنت كالعصفور
ليس له مقر
وأنى بالأحلام
أثقلت كاهلك
أمى الحبيبة
الآن

حلمى الآن قد كبر
صورته أيات شعر

لکھی ...
حین ملکتہ
وجدتہ
بقایا عمر....



عودة

عاد هواك ليختال
بدروب القلب
ويعربد فيه ويسترجع
أيام الحب

عادت

أطيافك

في سحر

تتحدى دون سبب

عادت

أنغامك في شجو

تتهادى

وتثير عجب

عادت

لا أدرى

كيف؟

طاوعني قلبي بكل أدب

عادت

وردتك الصفراء

تصدر مائدتي

عادت

أشياء حمقاء

تتحدى ذاكرتي

عادت

لا أدرى

من قال لها تأتي

أنا عاشق لخطاها

يانبض قلبي
من زمن
ياحبها
يا من زرعت الكون
نجما
في صحارى
ليلها
يا من حصرت كلامي
حرفا
في معانى عشقها

يا أمسى الراحل توا
يا أمسها
يا ثوب لقياننا
يا كل ثيابها
يا بحر عمرى
يا من تعانق
شطها
يا خطو أقدامى
يسارع نحوها
يا كل نسمة حب
داعبت شعرها
هل تذكرون لقاءها
أو تعقلون فراقها
أنا عاشق أتبع خطاها
أنا مثل قيس فى هواها

أبکی

علی زمن

مضی

أو أبکی عمرا

یکتوی

بظاهما



علمني حبك يا عمري

علمني حبك
أن أتناسى
الأخطار

وأصد
بسخرية كبرى
باب الأقدار
وأعيش الوهم بحرية

وبلا أسوار
وأطير بأجنحة
عظمى
وأعانق فى
فرحى
الأقمار
علمنى حبك
يا ويلى
نظم الأشعار
علمنى حبك
يا عمرى
كيد الأشواق
وجلوسنى إلى العراف
ليفتح لى الأوراق
أن أخفى
سنين العمر
وأودعها الأعماق

.....

علمنى علمنى كثيرا

لكنك يا عمرى أخيرا

ألقانى حبك فى النار

علمنى حبك يا عمرى

أن أولد من بطن

العالم

وغد غدار



قد آن الاختيار

جربت يا حبيبي
لحظات الانتظار
وذُقت يا حبيبي
مرارة الأفكار
وعشت يا حبيبي
زمان الانكسار
مشيت يا حبيبي
طريقا بلا أمل
شيدت يا حبيبي
قصورا ولم أزل

أمنى يا حبيبي نفسى بالانتصار

.....

تعبت يا حبيبي

من كثرة الوعود

ملأت يا حبيبي

حديقتى ورود

والآن يا حبيبي قد آن الاختيار

.....



ولا تنساني

حيي حي
أرحل
ضع على
قبري زهورا
وتمهل
وارسم قلبنا
وسها غار فيه بمقتل
واحفر اسمينا
كثيرا

مثلما كنا نفعل

برمال الشاطئ

وجدران المنزل

اجلس بظل

الشجر

وانزع وريقات

الزهر

لتعرف هل

أحبك أكثر

وتخيل

وجهي

وقت اكتمال القمر

وأغنيات

عنيها في السهر

رتل

على

روحي

كثيرا وتذكر

أنك

ما زلت تعيش

وأنى وحدى ... أقبر

لأن قلبى صغير

لم

يحمل

سهم القدر



لا تسأل من كان

ونسيتك يا أحلى الأيام

وزرعت بقلبي

زهر الحرمان

هدأت عاصفتي

وتلاشى

وهج البركان

وتركتك يا أحلى الأيام

أغرقتك

في بحر

النسيان
أصبحت
فى عمرى
ذكرى
ونقوش ترسم
بالجدران
وجعلتك
فى بحرى
موجة
تأتى وتغيب
مع الأزمان
لا تسأل ياقاضى الأحزان
من كان البادئ
بالرحلة ؟
من كان
رفيقا
للشيطان ؟

لا تسأل يا ساقى الندمان

من أبحر

فى

ليل

الفرقة ؟

من أشعل

نيران

الهجران ؟

فكللنا ذاق الأشجان

وكللنا عصى الرحمان

لا تبكى يا كل الألحان

فالفرحة

تأتى

صدفة

لا تحزن يا ليل الخلان

فأنا

جاوزت الأحزان

ونسيتك
يا أحلى
الأيام



صرخة إليك

دعني أنزع من
أعماقي
أشواك الحب
وأفيض عليك
بأحزاني
وأقص عليك
شجون القلب
دعني أتحدث
عن نفسي
في زمن الجذب

دعني أصرخ
من قلب الساعات
الحمقى

وثوانى
الصخب
ساعدنى فالقلب
كليل
يغزوه الشيب

دعني
أتعلم من قدرى
وأضعه بعيني
كنور

الشهب
دعني أتخلص
من زمن
يقتال بنفسى
حقول الخصب

دعني أتحرر
من قيدي
دعني أحلم
دعني أتعري
من زيفي
كي لا أندم
دعني أتسم
أشواقى
وإبدون ألم
ساعدنى
حتى أتخلص
من طعم الظلم
ساعدنى فقد
كنت
حيي
قد كنت الرامى
وكنتم السهم

الفراق

أنا الآن أنعيك
للعالمين
أكفكف دموعي
وأطوى رحالي
وأطفئ شموع السنين
وأغلق حجرتنا
الصغيرة
وألقي نظرة
أخيرة

على مقعدنا
الحزين

ويسأل الرفاق
في التيماع
كيف كان الوداع ؟
وأسأل نفسي
كيف استطاع ؟؟ !!
وكيف تحول
لحن وجودي
إلى صرخات
ضياع
وكيف يسافر
زورق عمري
بدون شراع
وكيف وكيف
وَألف سؤال
وَألف محال

ويرسو القدر
على ميناء الرحيل
رحيل يهز الجبال
يزلزل منا العقول
يقوقع فينا الأمانى
ويذبل نبت الحقول
ونختم قدر
لعين
فصول الرواية
بآخر لحن حزين
ليعلن
بدء النهاية

إصرار

أرفض أن تستعبدنى
الأشياء

أرفض
أن أصلب
أو أنحت
أن أدفن
أشلاء
أرفض حتى
الأمّل

مادام هباء
أرفض أن
أصبح شبحا
أن أصبح ظلا
أو ثوبا
يخلصون
نقط سوداء
أرفض
أن أهزم
أن أنفى
فى ليل الصحراء
أنا أرفض
أن أسجن
فى جرح الأيام
وأحاصر
فى ثوب
تنسجه الآلام

أرفض
أن أذبح
وأقدم
قربان استسلام



لا عودة

لا تملأ كأس الأشواق

لا عودة

الأحلام لا تتجزأ

كيف يحىء المطر

المنتظر قدومه

ورحلة الشتاء تصدأ ؟ ! !

لا تعبر حافة قلبي

فالقلب شديد الإعياء

مخفق

وغريق
يسبح فى ظلمة أسطورة
ومتاهات طريق
لا لا عودة
للحب للإرهاق
لسماع الأطياف
البكماء
وزراعة أشجار
الصبار
ما كان
هو إعصار
اجتاح اليابس
والأنهار
وبلحظة صفو
بالأعماق
أنكرت وجوده
فى لحظة رؤيا

للآفاق

أُسْرَعْتُ بِرَفْضِهِ

الأحلام لا تتجزأ

كيف يجيء المطر

المنتظر قدومه

في ليل الصحراء الحار؟

لا تعبر حافة قلبي

ليس من السهل

عليك الإبحار

أنا وقلبي

صارحني يا قلبي
لا تخش ملامى
لا تنفعل وتلقى
الأوراق أمامى
تقسم أنك
تبرأ من هذا الحب
اهدأ وتكلم
لا تنس أبدا
أنك قلب

حملتك يوما
أحلامي
قالوا...
أنك أخطأت
ونسيت وصايا الله
أعرف ذنبك....
..... أحببت
وخرجت في جيش
عصاه
لكني تبعتك
يا قلبي
وشددت عليك
وثاق العشق
وحملنا النوار الذهبي
نتجول
بين حقول الشوق
وقضينا العمر

نهدهد
حلم
ننسج من
خييط
الشمس نغم
نغزل من
قمر الليل
رفيق

الآن

بعد غروب الأقدار ..
وتنأى الصحبة والسمار
وحلول الليل
المنذر الأعمار
هل ما زال
يهزك شوق
للأمس الفانى ؟
هل يقتك حنين ؟

وتحدوك أمانى ؟
صارحني قلبى
لا تخش ملامى
لا تنفعل
وتلقى الأوراق أمامى



ذكراك يا صابرا

ضلت آلهة الحكمة
وتبدلت الموعظة خطايا
وبكاها القمر
وأرسل
أدمعه
شظايا
وتوسد ليل
الحزن
وأسكن

ظلمته الآفاق
وتواری الفجر
يبدل
لون الإشراق
ويثن الجرح على مذبح شيطان
ويموت الطفل
الآتي
من بطن
الإنسان بيد الإنسان
الضحكة تتحشرج
في فم مجنون
من قلب منون
يتكلم عن مستقبل ... !!! ؟
عن
يوم يأتي لا يُجبر فيه
أن يرحل ... !!!
لا يسمع

فيه صرخة طفل
بين حطام المهدي !!
يلهو ببقايا شهيد !! ؟

طفل

لا يشرب لبس الأم
حيث تبدلت الألوان
واصطبغ اللبن
بلون الدم
آه ياكل عروش (الظلم)
هل بات العالم
ينشد أحكام الغابة؟؟؟
الأكثر غدرا
يمنحه وساما
ويعدد ألقابه !!! ؟؟؟ .

.....

يادنيا الإنسان
في زمن

الطفیان
امنحی أطفالی قلوبا
لا تعرف قهرا
امنحی أطفالی عقولا
لا تنسى « صابرا »
لا تنسى مذبحه الوطن
العائش فی الوجدان



کی لا أحبك

ارحلی عن مدینتی

ما عدت

أحلم

أن تكونی رفیقتی

ما عدت

أخشی

ألا تكونی

حین عودتی

أفرغت منك

نفسى
أخمدت ثورتى
حملت قلبى
معى
نزعته عنه
أضلعتى
وسدته
فى
قالب حديد
كى لا يدق
حين ترجعنى
يعاود الأنين
من جديد
احملى
لونك الأخضر
من حديقتى
اسكتى

لحنك الأثير
من قيثارى
باعدى ذكراك عن وسادى
وارحلى الآن إن شئت
ارحلى
حتى تعود راحتى
وصدقيني

انتهيت انتهت حكايتى
ما عدت بعد الآن
أنت حييتى

تعودت ... دوما عليك

تعودت

أن

(أشكوك)

إليك

تعودت يا قلبي

دوما

عليك

تعودت

إن ضاق

حلمى
بصدري
أحط بحلمى
على راحتك
تعودت

إن
آلتنى جروحى
أضمد جرحى

.....

على شفيتك
تعودت

ما أقسى ألا تكونى

مدار

حياتى

وآلا يكون

مآلى إليك

.....

تعودت
إن مزقتني
الهموم
وإن حاصرتني
الظنون
أوسد
رأسي
على ركبتيك
وألقي
بنفسي
على شاطئيك
تعودت
أخلع
عني شجوني
وأسبح
دهرا
في مقلتيك

تعودت
عندك
ملكا وتاجا
وعرشا يهون
على قدميك
تعودت
ما أقسى ألا تكونى
مدار
حياتى
وألا أموت
فدى عليك

كفّى والعرف

الغيب ينادى
من قاع
محيط
هذا كفّى ياعرف
يمتلئ خطوط
فى البدء
أقول
دعك من خط العمر
ما عدت من العمر أخاف

ابحث عن
خط آخر
ابحر مع حبات الدم
وتجول
في أنحاء الجسم
واسمع نبضات
الألم المتكرر
واكشف أسباب
السقم
ابحر أيضا
يا عراف

حتى تصل
إلى العينين
واخبرني
هل يُتَظَر
مزيذا من فيضان

والخط الغائر

هذا

خط القلب .

الغربة فيه

بدلت

الإحساس العذب

وأحلت فيه الجذب

أنا أعرف

هذا لكنى

أحتاج الغيب

أحتاج القدر

المستور

هل سيطول

الصبر

ويظل القلب سجين

الحب

هل يتمكن

ربان الكذب
من صيد العصفور
ياعراف المجهول
لا تقلق
فالبحث بكفى
سيطول
وتدور الشمس شهور
وتظل تفتش
عن سرداب
مطمور
لا ترهق نفسك
باستحضار المقدور
ياعراف
قدرى لا يعرف إنصاف
سيظل القلب كما
الصفصاف
يهفو للماء

اخرج من هذا
الكف
ودع القلب المحزون
تغزوه جيوش الشيب
يملؤه الخوف



انتظار

انتظرتك تأتي
هذا موعدك
الشوق يخال
حولي
يداعب مقعدك

يدى تلدوب
اشتياقا
تنوق

لمس يدك

وعقلي

يحار فيما

عساه

قد أخرجك

تسرى

لقاء جديد

يكون قد غيرك

أخافهم أن يعرفوني

إن يسألوك
من أنا ؟
فلا تقل
إني أميرة
جدلت لى
من لؤلؤ
البحر ضفيرة
إن يسألوك
لاتقل

إن اسمى فى كل الحروف

وإنى قطرة

الماء التى

فى موجك

العاتى تطوف

.....

إن يسألوا

عن عطرى

يوما

لا تقل أوراق عنبر

أو يسألوك

ماذا قلبى ؟

لا تقل

بركان مرمر

.....

إن يسألوك يا حبيبى

لا تصف

لَوْنِ عِيُونِي
إِنْ يَسْأَلُوا
فَلَا تَجِبْ
أَخَافُهُمْ أَنْ يَعْرِفُونِي
.....



أنات

لا تصدق
عيناى إن توسلتا
إليك أن تبقى
أو إن شكى قلبى
أو أن
أو خفق
لا لا تصدق
وإن رأيت الدمع
حيران

لا يدري
بالكبرياء يلوذ
يود لو يحري
فلا تصدق أن الوجد
يسبح بي
وأن حزني فاض
عن صدري
وإن لمحت ذبول
يلوح في وجهي
ينبي عن السهر
يشي بما أخفى
فلا تصدق
وابتعد وامض
فعن طريقك
قد أوصدت
قلبي

.....

آه لها عيناك

عيناك موطنُ
سماه تخمينى
محارتا لؤلؤ تحتوينى
عيناك
لواقول ...
.... دىنُ سهدينى ... !
آه لها عيناك

.....

عيناك فى حياتى

لحن وجيتار
عيناك فى خيالى
بحرٌ وأنهارُ
عيناك يا حبيبي
عمق وأسرارُ
آه لها عيناك

.....

عيناك فى عصورِ
الحب قصتان
تجوب كل أرض
وتركب الزمان
عيناك
فى مسار
الكون... كوكبان
فى ظلمة
الليالى
بالحب تشرقان

عيناك فى
حقول
الشوق
زهرتان
إحداهما غيرة
وأخرى للحنان
عيناك
يا حبيبى
تاج وصولجان
آه لها عيناك
.....

غربة الأوطان

وطأت أقدام الوحش

عرينى

وحش فى صور . إنسان

أقبل من

خلف الأزمان

يعبث فى أرضى

يغتال سكونى

يهتك فى غيبة وعى

أعجاد سنينى

يُخرج

من بين
سنابل قحى
طرح الأحزان
يغزل فى
ثوبى نسيج الموت
يقفّض عرش
الايمان

لا أمسك يا وطنى
لك حولا
شئت أذرعتى
وانعقد لسائى
وتعدد فى زمن
اليأس رحيلى
وتعدد جرحى
وعلا الطوفان
وأمرت بأن
أتارك ولدى

في بحر الدم يسبح ويعاني
صرخوا في قلبي
أن ألقى سلاحى
أن أنسى زمنى
وأخون كفاحى
وأعيش بصمتى
ألف بحزنسى
أمتشق جراحى
أشج سواد الأيام
وأغوص ببحر النسيان
وأودع كل الأحباب
فالوحش
يعيث بأرضى
والعالم حولى
بحكمة
قانون الغاب

أود يا حبيبى

أود لو تحتوينى
وفى عينيك تخيبنى
ولو تزرعنى فى قلبك
وتغلقه وتنسانى
.....

أود لو كنت أملا
ترجوه فى حياتك
أو كنت وردا جميلا
يختال فى جناتك

لو أننى ابتها لا

تنهى به

صلاتك

.....

أود لو كنت

ماء

تهفوله صحراءك

لو كنت طيرا وحيدا

مغردا فى

فضائك

وليتنى كنت نجما

يضىء فى سمائك

.....

يا ليتنى رموشا

تزينها عيناك

أو أننى جفونا

وكحلها رؤياك

لو أنسى. طريق
يذوب في خطاك
أود يا حبيبي
لو أننى القساك
وأنسى في رحابك
ما كان من جفاك
.....



خيال

حفرت عيونك فوق الحجر
وقلت لها افصحى ما الخبر؟
وجدت لها
ألف معنى ومعنى
وصرت
على أيهم أستقر؟
تناجيت والليل دوماً بحبك
تغنيت والطير عشقا لروضك
ورحت على كل غصن

لأحمل
غير أزيد بسحره فوق سحرك

.....

سألت الربى أى شىء تحبى ؟
فقال ربيع يدوم بقربى
فقلت حبيبى ربيع
ولسكن

هنا هو يجيا بعينى وقلبي

.....

عبرتُ بروحك صوب السماء
وحملت قلبي ذوب الوفاء
وقلت لروحك
هيا امرحى

فليس على الأرض إلا الشقاء

.....

صلاح جاهين

تخفت أضواء الغرفة
ويسود سكون
يلتف الكون
بمنديل أسود
تبدأ بعد قليل معزوفة
« متتالية الأحنان »
يفتح اللحن
بعزف جليجل فى الوجدان
يحمل دغدغة الأحلام

القائد يمسك

بعضاه المألوفة

« مجموعة أغصان »

وتطول الرحلة داخل بوتقة الحرمان

الحن يعر يد كالأطفال

لا تغنيه الأغلال

والقلب المتعب يرفض الاستسلام

اختار الدرب الأصعب

غمدوا فى شريانه

خنجر

أحانه تتفجر

تتلمس أعماق الأعماق

ترتفع الأعناق

الظفرة تتحجر

يا قدرة هذا الإنسان !

العظمة وجهان

أحدهما معلىن

القائد يتحدى التنين
ويقود جوادا أرعن
يسبق ريح الأشجان
لكن الزمن المشجن
تسقط فيه الفرسان
تتلاشى الأجساد
وتغيب وجوه
والليلة
غاب الفنان
فارس الحرف القدير
غابت عنه الأحلام
ونجبا النجم الأخير
.....

المحتويات

٥ ارحل وتعجل
٨ أعرفك
١١ ليلة إعدام الحب
١٥ في مهب القدر
١٧ ترنيمة
١٨ باحثة أنا
٢٠ وداع
٢٢ عيناك قبلتي
٢٤ تفاح الآلام
٢٧ مناجاة
٢٩ لأنى أحبك
٣١ فى الطريق
٣٣ ستعود إلىّ
٣٦ حكايات قديمة
٣٩ عودة
٤١ أنا عاشق لخطاها

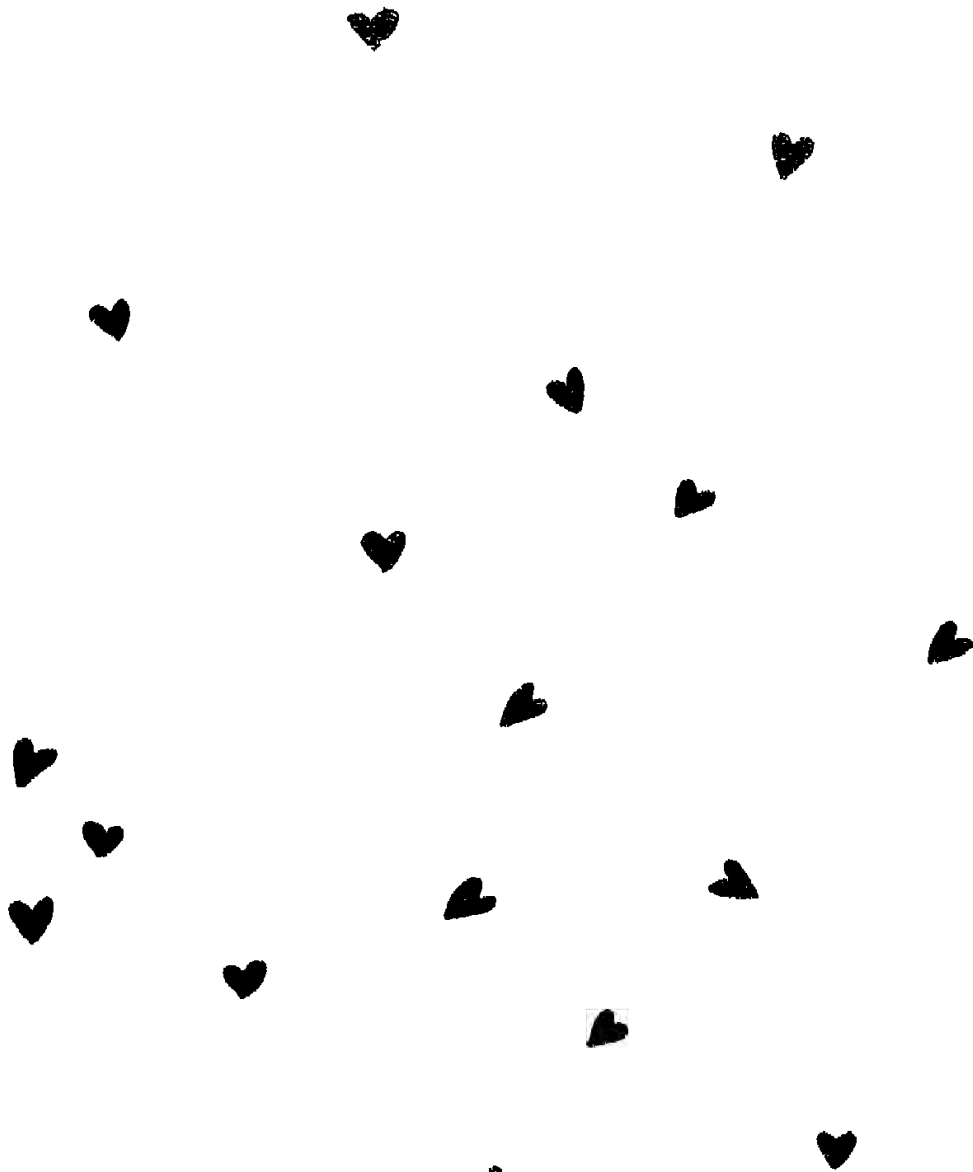
٤٤	علمنى حبك يا عمرى
٤٧	قد آن الاختيار
٤٩	ولا تنسانى
٥٢	لا تسأل من كان
٥٦	صرخة إليك
٥٩	الفراق
٦٢	إصرار
٦٥	لا عودة
٦٨	أنا وقلبي
٧٢	ذكراك يا صابرا
٧٦	كى لا أحبك
٧٩	تعودت ... دوما عليك
٨٣	كفى والعراف
٨٨	انتظار
٩٠	أخافهم أن يعرفونى
٩٣	أنات
٩٥	آه لها عيناك
٩٨	غربة الأوطان
١٠١	أود يا حبيبي
١٠٤	خيال
١٠٦	صلاح جاهين

رقم الايداع ٠ ٨٦٩٩ / ١٩٨٩
التقييم الدولي ' - ٣٥٠ - ١٤٨ - ٩٧٧

مطابع الشروق

القطاع ١٦ شارع حراد حسي - هاتف ٣٩٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٣٤٨١٤

بيروت ص ب ٨٠٩٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣



دار الشروق — (C)

القاهرة ١٦ شارع حواد حسي — هاتف ٢٩٣٤٥٧٨ — ٣٩٣٤٨١٤
بيروت ص ب ٨٠٦٤ — هاتف ٣١٥٨٥٩ — ٨١٧٧٦٥ — ٨١٧٢١٣